

# تَسِيرُ الدَّلِيلِ بِلِقَائِي النَّبِيلِ

جمع وتأليف

سلسلة التدريب على الاستشهاد (١)

متن تحفة الأطفال

# تيسير الدليل للقارئ النبيل

جمع وتأليف

أبي مارية محمد أحمد عبده

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر وأعن

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعود بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

أما بعد: فقد طلب مني بعض إخواني أن أكتب لهم أمثلة للأحكام التجويدية بشواهدها من المتون المعتمدة؛ كل متن على حدة، فلبيت ذلك رغبة في الوصول، والنفع والقبول، أسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد ونفع العباد، فبدأت بتحفة الأطفال للإمام الجمزوري -رحمه الله تعالى- تدرجاً للطالب، وأسميته: (تيسير الدليل للقارئ النبيل) ومن ثم الجزرية، وغيرها، ثم أجمع بينهم في كتاب واحد، فأسأله سبحانه والقبول! أبو مارية محمد أحمد عبده علي



أحكام النون الساكنة والتنوين<sup>١</sup>أولاً: الإظهار الحلقي<sup>٢</sup>

العدد الحرف	في كلمة	في كلمتين	التنوين	الحكم	الدليل
١	الهمز	(وينأون)	(من) (آمن)	(عذاب) (أليم)	قول الناظم: فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست رتبت فلتعرف همز
٢	الهاء	(الأنهار)	من هاجر	(جرف) (هار)	فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست رتبت فلتعرف: همز فهاء
٣	العين	(أنعمت)	ومن عاقب	(لبعض) (عدو)	فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست رتبت فلتعرف: همز فهاء ثم عين
٤	الحاء	(وانحر)	من حاد الله	(رغدا) (حيث)	فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست رتبت فلتعرف

١ - أحكامها أربعة، والدليل: "للنون إن تسكن وللتنوين ... أربع أحكام فخذ تبييني".

٢ - يسمى بالإظهار الحلقي نسبة إلى مخرج هذه الحروف الستة.

العدد الحرف	في كلمة	في كلمتين	التنوين	الحكم	الدليل
٥	الغين (فسينغضون)	(قولاً غير)	(من غيركم)	إظهار حلقي؛ لوقوع الغين بعد النون الساكنة - التنوين - .	همز فهاء ثم عين <b>حاء</b> مهملتان فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست رتبت فلتعرف همز فهاء ثم عين <b>حاء</b> مهملتان ثم <b>غين</b>
٦	الخاء (والمنخنة)	(من خيل)	(يومئذ خاشعة)	إظهار حلقي؛ لوقوع الخاء بعد النون الساكنة - التنوين - .	همز فهاء ثم عين <b>حاء</b> مهملتان، ثم غين <b>خاء</b>

## ثانيا: الإدغام -ولا يكون إلا في كلمتين-

العدد	الحرف	النون	التنوين	الحكم	الدليل
١	الياء	(من يقول)	(برق يجعلون)	إدغام ناقص بغنة ٣؛ لوقوع الياء بعد النون الساكنة -التنوين-.	وَالثَّانِ إِدْغَامُ بَسْتَةِ أَتَتْ فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ لَكِنَّهَا قَسَمَانِ قَسْمٍ يَدْغَمَا فِيهِ بَغْنَةٌ <b>بَيْنَمُو</b> عِلْمًا
٢	النون	(من نور)	(يومئذ ناعمة)	إدغام كامل بغنة ٤؛ لوقوع النون بعد النون الساكنة -التنوين-.	وَالثَّانِ إِدْغَامُ بَسْتَةِ أَتَتْ فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ لَكِنَّهَا قَسَمَانِ قَسْمٍ يَدْغَمَا فِيهِ بَغْنَةٌ <b>بَيْنَمُو</b> عِلْمًا

٣ - سمي ناقصا؛ لذهاب الحرف، وبقاء صفته وهي الغنة، فلذلك سمي إدغاما ناقصا بغنة.

٤ - سمي إدغاما كاملا؛ لذهاب الحرف، والصفة معا.

العدد	الحرف	النون	التنوين	الحكم	الدليل
٣	الميم	(مَنْ مَنَع)	(مثلاً ما)	إدغام كامل بغنة؛ لوقوع الميم بعد النون الساكنة - التنوين -.	والثَّانِ إدغام بستَّةِ أَتت في يرملون عندهم قد ثبتت لكنَّها قسمان قسم يدغما فيه بغنة <b>بينمو</b> علما
٤	الواو	(مَنْ وَال)	(غشاوة ولهم)	إدغام ناقص بغنة؛ لوقوع الواو بعد النون الساكنة - التنوين -.	والثَّانِ إدغام بستَّةِ أَتت في يرملون عندهم قد ثبتت لكنَّها قسمان قسم يدغما فيه بغنة <b>بينمو</b> علما
٥	اللام	(ولكن لا)	(هدى للمتقين)	إدغام كامل بغير بغنة؛ لوقوع اللام بعد النون الساكنة - التنوين -.	والثَّانِ إدغام بغير غنة: <b>في اللام</b>
٦	الراء	(من رهم)	(ثمرة رزقا)	إدغام كامل بغير بغنة؛ لوقوع الراء بعد النون الساكنة - التنوين -.	والثَّانِ إدغام بغير غنة في اللام <b>والراء</b> ، ثم كررته

الإظهار المطلق<sup>٥</sup>

العدد في كلمة	الحكم	الدليل
١	إظهار مطلق؛ لوقوع الياء بعد النون الساكنة في كلمة.	إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ؛ فَلَا تَدْغَمُ - كَدْنِيَا ثُمَّ صَنَوَانَ تَلَا-
٢	إظهار مطلق؛ لوقوع الياء بعد النون الساكنة في كلمة.	إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ؛ فَلَا تَدْغَمُ - كَدْنِيَا ثُمَّ صَنَوَانَ تَلَا-
٣	إظهار مطلق؛ لوقوع الواو بعد النون الساكنة في كلمة.	إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ؛ فَلَا تَدْغَمُ - كَدْنِيَا ثُمَّ صَنَوَانَ تَلَا-
٤	إظهار مطلق؛ لوقوع الواو بعد النون الساكنة في كلمة.	إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ؛ فَلَا تَدْغَمُ - كَدْنِيَا ثُمَّ صَنَوَانَ تَلَا-

٥ - سمي بالمطلق؛ لعدم تعلقه بحلق ولا شفة، وورد في القرآن الكريم في ألفاظ بعينها: {الدُّنْيَا - صَنَوَانَ - قَنَوَانَ - بَنِيَانَا}.

## ثالثا: الإقلاب

العدد الحرف في كلمة	في كلمتين	التنوين	الحكم	الدليل
١	الباء (أَبْنَهُمْ)	(صَم) (بَكَم)	إقلاب - قلب - لوقوع الباء بعد النون الساكنة - التنوين -.	وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ

رابعاً: الإخفاء الحقيقي<sup>٦</sup>

العدد	الحرف	في كلمة	في كلمتين	التنوين	الحكم	الدليل
١	الصاد	(يَنْصُرُكُمْ)	(أَنْ صَدُّوَكُمْ)	(رِيحًا صرصرًا)	إخفاء حقيقي؛ لوقوع الصاد بعد النون الساكنة - التنوين -.	والرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزَهَا فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتَهَا: صَف... من قول الناظم - رحمه الله - والرابع الإخفاء، إلى قوله: ذَا.
٢	الذال	(مَنْذِرٌ)	(مَنْ ذَكَرِ)	(سِرَاعًا ذَلِكَ)	إخفاء حقيقي؛ لوقوع الذال بعد النون الساكنة - التنوين -.	من قول الناظم - رحمه الله - والرابع الإخفاء، إلى قوله: ذَا.
٣	الثاء	(مَنْثُورًا)	(مَنْ ثَمَرَةٌ)	(جَمِيعًا ثَم)	إخفاء حقيقي؛ لوقوع الثاء بعد النون الساكنة - التنوين -.	من قول الناظم - رحمه الله - والرابع الإخفاء، إلى قوله: ثَنَا.
٤	الكاف	(يَنْكُثُونَ)	(مَنْ كَانَ)	(عَادَا كَفَرُوا)	إخفاء حقيقي؛ لوقوع الكاف بعد النون الساكنة - التنوين -.	من قول الناظم - رحمه الله - والرابع الإخفاء، إلى قوله: كَم.
٥	الجيم	(فَأَنْجِينَاكُمْ)	(إِنْ جَاءَكُمْ)	(شَيْئًا جَنَاتٍ)	إخفاء حقيقي؛ لوقوع الجيم بعد النون الساكنة - التنوين -.	من قول الناظم - رحمه الله - والرابع الإخفاء، إلى قوله: جَاد.

٦ - سمي بالحقيقي؛ لتحققه في النون الساكنة والتنوين أكثر من غيرهما.

العدد	الحرف	في كلمة	في كلمتين	التنوين	الحكم	الدليل
٦	الشين	(يُنشئُ)	(فَمَنْ شاءَ)	(عَلِيمٌ شرع)	إخفاء حقيقي؛ لوقوع الشين بعد النون الساكنة - التنوين -.	من قول الناظم -رحمه الله- والرابع الإخفاء، إلى قوله: <b>ش</b> خص
٧	القاف	(يَنْقَلِبُونَ)	(وَلَوْ لَأَنَّ قَلْتَ)	(شَيْءٌ قَدِيرٌ)	إخفاء حقيقي؛ لوقوع القاف بعد النون الساكنة - التنوين -.	من قول الناظم -رحمه الله- والرابع الإخفاء، إلى قوله: <b>ق</b> د
٨	السين	(مَنْسَأَتُهُ)	(أَنْ سَلَامٌ)	(عَظِيمٌ سَمَاعُونَ)	إخفاء حقيقي؛ لوقوع السين بعد النون الساكنة - التنوين -.	من قول الناظم -رحمه الله- والرابع الإخفاء، إلى قوله: <b>س</b> ما
٩	الذال	(أَنْدَادًا)	(مِنْ دَابَّةٍ)	(قَنْوَانٌ دَانِيَةٌ)	إخفاء حقيقي؛ لوقوع الذال بعد النون الساكنة - التنوين -.	من قول الناظم -رحمه الله- والرابع الإخفاء، إلى قوله: <b>د</b> م
١٠	الطاء	(يَنْطَقُونَ)	(وَإِنْ طَائِفَتَانِ)	(قَوْمًا طَائِعِينَ)	إخفاء حقيقي؛ لوقوع الطاء بعد النون الساكنة - التنوين -.	من قول الناظم -رحمه الله- والرابع الإخفاء، إلى قوله: <b>ط</b> يبا
١١	الزاي	(أَنْزَلْنَا)	(فَإِنْ زَلْتُمْ)	(يَوْمَئِذٍ زُرْقًا)	إخفاء حقيقي؛ لوقوع الزاي بعد النون الساكنة - التنوين -.	من قول الناظم -رحمه الله- والرابع الإخفاء، إلى قوله: <b>ز</b> د
١٢	الفاء	(انْفِرُوا)	(وَإِنْ فَاتَكُمْ)	(عَمِي فَهَمٌ)	إخفاء حقيقي؛ لوقوع الفاء بعد النون الساكنة - التنوين -.	من قول الناظم -رحمه الله- والرابع الإخفاء، إلى قوله: <b>ف</b> ي

العدد	الحرف	في كلمة	في كلمتين	التنوين	الحكم	الدليل
١٣	التاء	(ينتهوا)	(من تحتها)	(فئة تقاتل)	إخفاء حقيقي؛ لوقوع التاء بعد النون الساكنة - التنوين -.	من قول الناظم - رحمه الله - والرابع الإخفاء، إلى قوله: <b>تقى</b>
١٤	الضاد	(منضود)	(إن ضللت)	(قوما ضالين)	إخفاء حقيقي؛ لوقوع الضاد بعد النون الساكنة - التنوين -.	من قول الناظم - رحمه الله - والرابع الإخفاء، إلى قوله: <b>ضع</b>
١٥	الظاء	(ينظرون)	(إن ظنا)	(قوم ظلموا)	إخفاء حقيقي؛ لوقوع الظاء بعد النون الساكنة - التنوين -.	من قول الناظم - رحمه الله - والرابع الإخفاء، إلى قوله: <b>ظالما</b>

## أَحْكَامُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

العدد	الحرف	في كلمة	في كلمتين	الحكم	الدليل
١	الميم	(عَمَّا)	(وَلَكُمْ مَّا)	حرف غنة مشدد، يغن بمقدار حركتين.	وَعَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شَدَدًا وَسَمَّ كَلًّا حَرْفٌ غَنَّةٌ بَدَأَ
٢	النون	(جَنَّاتٍ)	(مَنْ تَأْصِرِينَ)	حرف غنة مشدد، يغن بمقدار حركتين.	وَعَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شَدَدًا وَسَمَّ كَلًّا حَرْفٌ غَنَّةٌ بَدَأَ

أحكام الميم الساكنة<sup>٧</sup>

العدد	الحرف	في كلمة	في كلمتين	الحكم	الدليل
١	الباء	(يعتصم بالله)		إخفاء شفوي <sup>٨</sup> ؛ لوقوع الباء بعد الميم الساكنة.	فالأول الإخفاء عند الباء وسمه الشفوي للقراء
٢	الميم	(ولكم ما)		إدغام مثلين صغير؛ لوقوع الميم بعد الميم الساكنة.	والثان إدغام بمثلها أتى وسم إدغاما صغيرا يا فتى
٣	بقية الأحرف	(أنعمت)	(لعلكم تتقون)	إظهار شفوي <sup>٩</sup> ؛ لوقوع التاء بعد الميم الساكنة - وهكذا سائر حروف إظهار الميم الساكنة.	والثالث الإظهار في البقية من أحرف وسمها شفويه
٤	تنبيه:			يجذر من إخفائها إذا وقع بعدها واو أو فاء، نحو: (خلقكم والذين) (لكم فلا)	واحذر لدى واو وفا أن تختفى لقرنها والاتحاد فاعرف

٧ - أحكام الميم الساكنة ثلاثة، وتقع بعد جميع الحروف إلا الألف اللينة، والشاهد: "والميم إن تسكن تجي قبل الهجا ... لا ألف لينة لدى الحجا"

"أحكامها ثلاثة لمن ضبط ... إخفاء ادغام وإظهار فقط"

٨ - سمي بالإخفاء الشفوي؛ خروج الباء والميم من بين الشفتين.

٩ - سمي بالإظهار الشفوي؛ لأن الميم الساكنة تخرج من بين الشفتين.

## حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَوَلَامِ الْفِعْلِ

أولاً: الإظهار القمري<sup>١٠</sup>

العدد	الحرف	الأمثلة	الحكم	الدليل
١	الهمزة	(الأوَّل)	إظهار قمري <sup>١١</sup> ؛ لوقوع الهمزة بعد لام أَل.	لِللَّامِ أَلٍ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفْ قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خَذَ عِلْمُهُ مِنْ ابْعِ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيمَهُ
٢	الباء	(البَاطِنُ)	إظهار قمري؛ لوقوع الباء بعد لام أَل.	لِللَّامِ أَلٍ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفْ قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خَذَ عِلْمُهُ مِنْ ابْعِ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيمَهُ
٣	الغين	(الغَنِيُّ)	إظهار قمري؛ لوقوع الغين بعد لام أَل.	لِللَّامِ أَلٍ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفْ قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خَذَ عِلْمُهُ مِنْ ابْعِ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيمَهُ
٤	الحاء	(الحَكِيمُ)	إظهار قمري؛ لوقوع الحاء بعد لام أَل.	لِللَّامِ أَلٍ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفْ قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خَذَ عِلْمُهُ مِنْ ابْعِ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيمَهُ

١٠ - سميت بالقمرية؛ لأنها تشبه النجوم مع القمر في الظهور، وقيل غير ذلك.

١١ - أو لام قمرية مظهرة.

العدد	الحرف	الأمثلة	الحكم	الدليل
٥	الجيم	(الجحيم)	إظهار قمري؛ لوقوع الجيم بعد لام آل.	للام آل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فلتعرف قبل اربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وخف عقيمه
٦	الكاف	(الكتاب)	إظهار قمري؛ لوقوع الكاف بعد لام آل.	للام آل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فلتعرف قبل اربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وخف عقيمه
٧	الواو	(الودود)	إظهار قمري؛ لوقوع الواو بعد لام آل.	للام آل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فلتعرف قبل اربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وخف عقيمه. واللام الاولى سمها قمريه
٨	الخاء	(الخبير)	إظهار قمري؛ لوقوع الخاء بعد لام آل.	للام آل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فلتعرف قبل اربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وخف عقيمه. واللام الاولى سمها قمريه
٩	الفاء	(الفتح)	إظهار قمري؛ لوقوع الفاء بعد لام آل.	للام آل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فلتعرف قبل اربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وخف عقيمه. واللام الاولى سمها قمريه
١٠	العين	(العزير)	إظهار قمري؛ لوقوع العين بعد لام آل.	للام آل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فلتعرف قبل اربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وخف عقيمه. واللام الاولى سمها قمريه

العدد	الحرف	الأمثلة	الحكم	الدليل
١١	القاف	(القرآن)	إظهار قمري؛ لوقوع القاف بعد لام آل.	للام آل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فلتعرف قبل اربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وخف عقيمته. واللام الاولى سمها قمريه
١٢	الياء	(اليوم)	إظهار قمري؛ لوقوع الياء بعد لام آل.	للام آل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فلتعرف قبل اربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وخف عقيمته. واللام الاولى سمها قمريه
١٣	الميم	(المؤمنين)	إظهار قمري؛ لوقوع الميم بعد لام آل.	للام آل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فلتعرف قبل اربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وخف عقيمته. واللام الاولى سمها قمريه
١٤	الهاء	(الهدى)	إظهار قمري؛ لوقوع الهاء بعد لام آل.	للام آل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فلتعرف قبل اربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وخف عقيمته. واللام الاولى سمها قمريه

ثانيا: الإدغام الشمسي<sup>١٢</sup>

العدد	الحرف	الأمثلة	الحكم	الدليل
١	الطاء	(الطَّيِّبَات)	إدغام شمسي <sup>١٣</sup> ؛ لوقوع الطاء بعد لام آل.	ثانيتها إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها فع طب ثم صل رحما تفض ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم واللام الاخرى سمها شمسيه
٢	الثاء	(الثَّوَاب)	إدغام شمسي؛ لوقوع الثاء بعد لام آل.	ثانيتها إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها فع طب ثم صل رحما تفض ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم واللام الاخرى سمها شمسيه

١٢ - سميت بالشمسية؛ لأنها تشبه النجوم مع الشمس في الخفاء، وقيل غير ذلك.

١٣ - أو لام شمسية مدغمة.

العدد	الحرف	الأمثلة	الحكم	الدليل
٣	الصاد	(الصَّالِحَات)	إدغام شمسي؛ لوقوع الصاد بعد لام أل.	ثانيهما إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها فع طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم واللام الاخرى سمها شمسيه
٤	الراء	(الرحمن)	إدغام شمسي؛ لوقوع الراء بعد لام أل.	ثانيهما إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها فع طب ثم صل رحما. واللام الاخرى سمها شمسيه
٥	التاء	(والتين)	إدغام شمسي؛ لوقوع التاء بعد لام أل.	ثانيهما إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها فع طب ثم صل رحما تفز. واللام الاخرى سمها شمسيه
٦	الضاد	(الضالين)	إدغام شمسي؛ لوقوع الضاد بعد لام أل.	ثانيهما إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها فع طب ثم صل رحما تفز ضف.. واللام الاخرى سمها شمسيه
٧	الذال	(الذكري)	إدغام شمسي؛ لوقوع الذال بعد لام أل.	ثانيهما إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها فع طب ثم صل رحما تفز ضف ذا.. واللام الاخرى سمها شمسيه

العدد	الحرف	الأمثلة	الحكم	الدليل
٨	النون	(النَّاس)	إدغام شمسي؛ لوقوع النون بعد لام أل.	ثانيهما إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها فع طب ثم صل رحما تفرز ضف ذا نعم .. واللام الاخرى سمها شمسيه
٩	الدال	(الدين)	إدغام شمسي؛ لوقوع الدال بعد لام أل.	ثانيهما إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها فع طب ثم صل رحما تفرز ضف ذا نعم ..ع واللام الاخرى سمها شمسيه
١٠	السين	(والسقف)	إدغام شمسي؛ لوقوع السين بعد لام أل.	ثانيهما إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها فع طب ثم صل رحما تفرز ضف ذا نعم دع سوء .. واللام الاخرى سمها شمسيه
١١	الطاء	(الظن)	إدغام شمسي؛ لوقوع الطاء بعد لام أل.	ثانيهما إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها فع طب ثم صل رحما تفرز ضف ذا نعم دع سوء ظن .. واللام الاخرى سمها شمسيه
١٢	الزاي	(والزيتون)	إدغام شمسي؛ لوقوع الزاي بعد لام أل.	ثانيهما إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها فع طب ثم صل رحما تفرز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر .. واللام الاخرى سمها شمسيه

العدد	الحرف	الأمثلة	الحكم	الدليل
١٣	الشين	(والشَّمْس)	إدغام شمسي؛ لوقوع الشين بعد لام أل.	ثانیهما إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها فع طب ثم صل رحما تفر ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا.. واللام الاخرى سمها شمسيه
١٤	اللام	(الذین) (والليل)	إدغام شمسي؛ لوقوع اللام بعد لام أل.	ثانیهما إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها فع طب ثم صل رحما تفر ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم واللام الاخرى سمها شمسيه

### ثالثا: لام الفعل

العدد	الحرف	الأمثلة	الحكم	الدليل
١	لام الفعل دائما مظهرة؛ إلا إذا كانت ساكنة متطرفة قبل: لام، أو راء.	(فألهمها) (قل نعم) (جعلنا) (فالتقى)	لام فعل مظهرة؛ لعدم وقوعها بعد لام أو راء.	وأظهرن لام فعل مطلقا في نحو قل نعم وقلنا والتقى

## في المثلين والمتقارنين والمتجانسين

العدد	النوع	الأمثلة	القسم	الحكم	الدليل
١	مثلان	(رَبِحْتَ تِجَارَتَهُمْ)	مثلان صغير؛ لسكون الأول.	الإدغام وجوبا..	إن في الصفات والمخارج اتَّفَقَ حرفان فالمثلان فيهما أحق. ثُمَّ إن سَكَنَ أَوَّلَ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمِينِ
٢	مثلان	(الموت تُحْبِسُونَهُمَا)	مثلان كبير؛ لتحركهما.	الإظهار وجوبا عند حفص.	إن في الصفات والمخارج اتَّفَقَ حرفان فالمثلان فيهما أحق. أَوْ حَرَكِ الحرفانِ في كلِّ فقل كل.
٣	مثلان	(تتلى)	مثلان مطلق؛ لتحرك الأول، وسكون الثاني.	وجوب الإظهار.	إن في الصفات والمخارج اتَّفَقَ حرفان فالمثلان فيهما أحق.
٤	متقاربان	(بعَدتْ ثَمُودُ)	متقاربان صغير؛ لسكون الأول.	الإظهار عند حفص إلا ما استثني.	وإن يكونا مخرجا تقاربا وفي الصفات اختلفا يلقبا متقاربين. ثُمَّ إن سَكَنَ أَوَّلَ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمِينِ
٥	متقاربان	(رزقكم)	متقاربان كبير؛ لتحركهما.	الإظهار وجوبا عند حفص.	وإن يكونا مخرجا تقاربا وفي الصفات اختلفا يلقبا متقاربين.

العدد	النوع	الأمثلة	القسم	الحكم	الدليل
٦	متقاربان	(يُضِلُّ)	متقاربان مطلق؛ لتحرك الأول، وسكون الثاني.	وجوب الإظهار.	أو حرك الحرفان في كل فقل: كل كبير. وإن يكونا مخرجا تقاربا وفي الصفات اختلفا يلقبا متقاربين.
٧	متجانسان	(تَوَاعَدْتُمْ)	متجانسان صغير؛ لسكون الأول.	الإظهار وجوبا إلا ما استثني.	أو يكونا اتفقا في مخرج دون الصفات حققا بالمتجانسين.
٨	متجانسان	(الصَّالِحَاتِ طَوْبِي)	متجانسان كبير؛ لتحركهما.	الإظهار وجوبا عند حفص.	أو يكونا اتفقا في مخرج دون الصفات حققا بالمتجانسين.
٩	متجانسان	(لَنْ)	متجانسان مطلق؛ لتحرك الأول، وسكون الثاني.	الإظهار وجوبا	أو يكونا اتفقا في مخرج دون الصفات حققا بالمتجانسين.
١٠	المتباعدان	(تَأْلَمُونَ)	متباعدان صغير؛ لسكون الأول.	الإظهار وجوبا	سكت عنه الناظم.
١١	المتباعدان	(اسْتَهْزِئْ)	متباعدان كبير؛ لتحركهما.	الإظهار وجوبا	سكت عنه الناظم.
١٢	المتباعدان	(قَوْلٍ)	متباعدان مطلق؛ لتحرك الأول، وسكون الثاني.	الإظهار وجوبا	سكت عنه الناظم.

## المَدُّ ١٤

العدد	المَدُّ الأَصْلِي (الطَّبِيعِي)	الشَّاهِد	المَدُّ الفِرْعَوِي ١٥	الشَّاهِد
-------	---------------------------------	-----------	------------------------	-----------

١٤ - حروف المد ثلاثة مجموعة في كلمة (واي)، وبشروطها في كلمة: (نوحيا)، فالشروط: أن تسكن بعد حركة مجانسة لها، والشاهد: "حروفه ثلاثة فعيها ... من لفظ (واي)

وهي في نوحيا" "والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم ... شرط وفتح قبل ألف يلتزم"

١٥ - أسباب المد الفرعي شينان: الهمز، أو السكون، والشاهد: "والآخر الفرعي موقوف علي ... سبب كهمز أو سكون مسجلا" ثلاثة مدود للهمز: المتصل، والمنفصل، والبدل، واثنان للسكون: اللازم، والعارض للسكون.

<p>والآخر الفرعي موقوف على سبب كهمز أو سكون مسجلا حروفه ثلاثة فعيها من لفظ واي وهي في نوحها</p>	<p>المتصل والمنفصل وما ألق به والعارض والبدل واللازم</p>	<p>والمُدُّ أصلي وفرعي له وسم أولًا طبيعيًا وهو ما لا توقف له على سبب ولا بدونه الحروف تجتلب بل أي حرف غير همز أو سكون جا بعد مد فالطبيعي يكون</p>	<p>الطبيعي وما ألق به ١٦</p>	<p>١</p>
---	--	--	----------------------------------	----------

الشاهد	الحكم ١٧	المد الأصلي (الطبيعي)	العدد
<p>والمُدُّ أصلي وفرعي له وسم أولًا طبيعيًا وهو ما لا توقف له على سبب ولا بدونه الحروف تجتلب بل أي حرف غير همز أو سكون جا بعد مد فالطبيعي يكون. دليل حروف المد: والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم شرط وفتح قبل ألف يلتزم.</p>	<p>مد طبيعي؛ لعدم توقفه على سبب؛ يمد بمقدار حركتين.</p>	<p>(وابل)</p>	<p>١</p>

١٦ - يلحق به: مد التمكين، والعوض، ومد الصلة الصغرى.

١٧ - أحكام المد ثلاثة: " للمد أحكام ثلاثة تدوم ... وهي الوجوب والجواز والتزوم " فالوجوب للمتصل، والجواز للمنفصل والعارض للسكون والبدل، والتزوم لللازم.

٢	(الذي)	مد طبيعي؛ لعدم توقفه على سبب؛ يمد بمقدار حركتين.	والمُدُّ أَصْلِيٌّ وَفِرْعَوِيٌّ لَهُ وَسْمٌ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ مَا لَا تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بَدْوَنَهُ الْحُرُوفِ تَحْتَلِبُ بِلِ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سَكُونٍ جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
٣	(هود)	مد طبيعي؛ لعدم توقفه على سبب؛ يمد بمقدار حركتين.	والمُدُّ أَصْلِيٌّ وَفِرْعَوِيٌّ لَهُ وَسْمٌ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ مَا لَا تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بَدْوَنَهُ الْحُرُوفِ تَحْتَلِبُ بِلِ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سَكُونٍ جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

العدد	المد الفرعي	الحكم	الشاهد
١	(السَّمَاءُ) (هَنِيئًا) (بِالسُّوءِ)	مد واجب ١٨ متصل؛ لاتصال الشرط بالسبب، يمد بمقدار أربع أو خمس حركات.	فواجب إن جاء همز بعد مد في كلمة وذا بمتصل يعد
٢	(لَا أَسْأَلُكُمْ) (وَفِي أَنْفُسِكُمْ) (قُوا أَنْفُسَكُمْ)	مد جائز ١٩ منفصل؛ لانفصال الشرط عن السبب، يمد بمقدار أربع أو خمس حركات.	وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المنفصل

١٨ - سمي واجبا؛ لوجوب مده وعدم قصره حركتين.

١٩ - سمي جائزا؛ لجواز مده وقصره.

العدد	المد الفرعي	الحكم	الشاهد
٣	(الضَّالِّينَ)	مد لازم ٢٠؛ للزوم السكون؛ يمد بمقدار ست حركات ٢١.	ولَازِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَصَلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍ طَوَّلًا
٤	(الْعَالَمِينَ)	مد جائز؛ عارض للسكون؛ يمد بمقدار حركتين، أو أربع، أو ست.	وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
٥	(آمَنَ)	مد جائز؛ بدل؛ لتقدم الهمز على المد؛ يمد بمقدار حركتين فقط عند حفص ٢٢.	أَوْ قَدِمَ الِهْمَزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلَ كَأَمَنُوا وَإِيمَانًا خَذَا
٦	(الْبَيْتِ، خَوْفٍ).	مد جائز؛ لين ٢٣ عارض للسكون؛ يمد بمقدار حركتين، أو أربع، أو ست.	وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ وَاللِّينُ مِنْهَا أَلِيا وَوَاوُ سَكَنًا إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلَنًا.

٢٠ - سمي لازما للزوم سببه وهو السكون حال الوصل والوقف، أو للزوم مده وقفا ووصلا مدا مشبعا.

٢١ - سيأتي تفصيله.

٢٢ - جائز، لجواز مده وقصره لورش من طريق الأزرق.

٢٣ - حروف اللين: الواو والياء بشرط أن يسكنا وينفتح ما قبلهما، والشاهد: "وَاللِّينُ مِنْهَا أَلِيا وَوَاوُ سَكَنًا ... إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلَنًا".

المد اللازم<sup>٢٤</sup>

العدد	المد اللازم	الحكم	الشاهد
١	(الضالين) (الحاقّة)	مد لازم كلمي مثقل؛ لاتصال الشرط بالسبب في كلمة مع الإدغام؛ يمد بمقدار ست حركات	فإن بكلمة سكون اجتمع مع حرف مد فهو كلمي وقع. كلاهما مثقل إن أدغما
٢	(الآن)	مد لازم كلمي مخفف؛ لاتصال الشرط والسبب في كلمة من غير إدغام؛ يمد بمقدار ست حركات	فإن بكلمة سكون اجتمع مع حرف مد فهو كلمي وقع. مخفف كل إذا لم يدغما
٣	(الم)	اللام: مد لازم حرفي مثقل؛ لاتصال الشرط بالسبب في حرف مع الإدغام؛ يمد بمقدار ست حركات	أو في ثلاثي الحروف وجدا والمد وسطه فحرفي بدا كلاهما مثقل إن أدغما

٢٤ - أقسام اللازم أربعة، كلمي، وحرفي، وكل منهما ينقسم إلى مخفف، ومثقل، والشاهد: "أقسام لازم لديهم أربعة... وتلك كلمي وحرفي معه كلاهما مخفف مثقل... فهذه أربعة تفصل"

الشاهد	الحكم	العدد	المد اللازم
أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمُدُّ وَسَطُهُ فَحْرَفِي بَدَا مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يَدْغَمَا	الميم: مد لازم حرفي مخفف؛ لاتصال الشرط بالسبب في حرف من غير إدغام؛ يمد بمقدار ست حركات	٤	(الم)

أمثلة فواتح السور<sup>٢٥</sup>

العدد	النوع	المثال	الشاهد
١	لازم حرفي مثقل	(الم)	<p>أو في ثلاثي الحروف وجدا والمد وسطه فحرفي بدا كلاهما مثقل إن أدغما واللازم الحرفي أول السور وجوده وفي ثمان انحصر يجمعها حروف كم غسل نقص</p>

٢٥ - أربعة عشر حرفا افتتح بها السور التسعة والعشرين "ويجمع الفواتح الأربع عشر... صلته سحيرا من قطعك ذا اشتهر" وتنقسم إلى أربعة أقسام: ١- نقص لكم: تمد مدا مشبعا. ٢- العين: تمد أربعا، أو ستا من طريق الشاطبية. ٣- حي طهر: تمد مدا طبيعيا. ٤- الألف: لا مد فيها.

العدد	النوع	المثال	الشاهد
٢	لازم حرفي مخفف	(الم)	أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فحرفي بدا مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يَدْغَمَا وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ فِي ثَمَانٍ انْخَصَرَ يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَل نقص
٣	لازم حرفي مخفف	(كهيعص)	أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فحرفي بدا مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يَدْغَمَا وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ فِي ثَمَانٍ انْخَصَرَ يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَل نقص

العدد	النوع	المثال	الشاهد
٤	أمثلة على حروف حي طهر	(كهيعص) ومثلها حروف: "حي طهر"	وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف فمدّه مداً طبيعياً ألف وذاك أيضاً في فواتح السور في لفظ حي طاهر قد انحصر
٥	العين	(كهيعص) (عسق)	وعين ذو وجهين والطول أخص العين: مد لين لازم حرفي مخفف يمد بمقدار ست أو أربع حركات من الشاطبية.
٦	الألف	(الم)	وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف فمدّه مداً طبيعياً ألف

خاتمة أسأل الله نورها وخيرها وحسنها

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليما وهو حسبنا ونعم الوكيل  
ما كان من خطأ، أو سهو فمني ومن الشيطان، وما كان من فضل فمن الله تعالى وحده.

من عاب عيبي له عذر فلا وزرا ... ينجيهِ من عزمات التَّوْمِ مَثْرًا

وإنما هي أعمالٌ بنيتُها ... خذ ما صفا واحتمل بالعفو ما كدرا

وكتبه في: ١٢ رمضان ١٤٤٣ من هجرة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه.

خادم القرآن والعلم أبو مارية محمد بن أحمد بن عبده بن علي.

